

683 - شرح مختصر صحيح مسلم)باب: مع كل إنسان

شيطان (الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات اما بعد فيقول الحافظ المنذري رحمه الله - [00:00:01](#)

باب مع كل انسان شيطان قال عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلا قالت فغرت عليه فجاء فرأى ما اصنع - [00:00:20](#)

فقال ما لك يا عائشة اغرتي فقلت وما لي لا يغار مثلي على مثلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقد جاءك شيطانك قالت يا رسول الله او معي شيطان؟ قال نعم - [00:00:38](#)

وقلت مع كل انسان؟ قال نعم قلت ومعك يا رسول الله؟ قال نعم. ولكن ربي اعانني عليه حتى اسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:57](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم يا ربنا يا حي يا قيوم اعدنا وذرياتنا والمسلمين من الشيطان الرجيم - [00:01:24](#)

من همزه ونفخه ونفته اما بعد قال رحمه الله تعالى باب مع كل انسان شيطان مع كل انسان شيطان هذه مسألة مهمة جدا ينبغي ان تكون حاضرة في ذهن الانسان مستذكرا لها - [00:01:50](#)

ان كل انسان معه شيطان وهذا الشيطان يلزم الانسان ملازمة تامة من اجل اغوائه وصده وانتهازي كل فرصة يدخل من خلالها على الانسان لان ثمة فرص يدخل من خلالها دخولا قويا على الانسان مثل الغضب - [00:02:21](#)

مثل اتيان اماكن الفتنة مثل الوقوع في بعض المعاصي فمن خلال هذه المنافذ يدخل الانسان ايضا مثل الغيرة عند النساء فثمة مداخل ومنافذ يدخل هذا الشيطان فمع كل انسان شيطان اي ملازم له - [00:02:59](#)

يحظر حضورا قويا ويدخل في فرص في فرص من خلالها ينفذ نفوذا قويا الى الانسان وربما اورده الى المهالك واوصله الى السرور وواقعه في الباطل ولهذا ينبغي على العبد ان - [00:03:32](#)

يكون في حذر من هذا الشيطان وان يتحصن منه بالاذكار الشرعية الموظفة والمطلقة فانها حصن له من الشيطان ولا يقربه مثل ما قال عليه مثل ما جاء في الحديث الذي في البخاري ان من قرأ آية الكرسي لم يزل عليه من الله حافظ - [00:04:06](#)

ولا يقربه شيطان حتى يصبح ومثل الذي يذكر ربه كما جاء في الحديث كمثّل رجل انطلق العدو خلفه سراعا فاوى الى حصن حصين فذكر الله عز وجل حصن حصين وواق عظيم يقى العبد من الشيطان الرجيم - [00:04:36](#)

والله يقول ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون فالتعود بالله من الشيطان والتحرز والتحصن الازكار الشرعية من الشيطان - [00:05:06](#)

وتحصين الولد وتعليمهم التحصن من الشيطان هذا امر مهم في حياة المسلم فان ثمة شيطان ملازم للانسان هذا سوى الشياطين الذين يحظرون في اه اوقات وربما اجتمعوا في اوقات انظروا الحديث - [00:05:33](#)

الذي قال فيها النبي عليه الصلاة والسلام واذا دخل بيته ولم يسمي واكل الطعام ولم يسمي قال الشيطان لاي للشياطين ادركنتم

المبيت وادركتم العشاء. ليس واحد بل شياطين ولا يدري كم عددهم - [00:06:01](#)

قد يكونون مئة لما يترك التسمية عند دخول البيت ويترك التسمية عند تناول الطعام. يقول الشيطان ادركتم العشاء. ادركتم المبيت فيحضرون عشاء ويحضرون مبيته لكن اذا تحصن بذكر الله عز وجل وقي - [00:06:23](#)

ولنتأمل هذا الحديث العظيم في هذا الباب حديث عائشة زوج النبي رضي الله عنها وصلى الله وسلم عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلا قالت فغرت - [00:06:50](#)

عليه فجاء فرأى ما اصنع فجاء فرأى ما اصنع اي ما ظهر عليها من انفعال بسبب شدة الغيرة التي اه حصلت لعائشة رضي الله عنها وتأثر بسبب الغيرة الغيرة في - [00:07:10](#)

المرأة صفة محمودة لكن اذا زادت عن حدها اصبحت شرا ومضرة عليها وعلى بيتها ولهذا من نصايح اهل العلم في هذا الباب للنساء ان لا تبالغ في الغيرة بحديثها وثورتها لا تبالغ - [00:07:42](#)

لكن الغيرة من حيث هي محمودة في المرأة لكن اذا زادت وكل شيء يقولون زاد عن حده انقلب الى ضده جميع الاخلاق جميع الاخلاق الحميدة اذا زادت عن حدها الشرعي - [00:08:04](#)

تتحول الى مثل الشجاعة اذا زادت عن حدها تصبح تهور والشر وهكذا قل في عموم الاخلاق فتقول غرت فجاء فرأى ما ما اصنع قال ما لك يا عائشة اغرتي قالت ومالي لا يغار مثلي على مثلك - [00:08:26](#)

ما هو لبس غريبا اغار ان يغار مثلي على مثلك لما لا لما له عليه الصلاة والسلام من مكانة ما تخفى عظيمة ولما لها ايظا من مكانة هي ومكانة في قلب النبي عليه الصلاة والسلام فتقول ما لي لا اغار لا يغار مثلي على مثلك - [00:08:55](#)

فقال عليه الصلاة والسلام اقد جاءك شيطانك هذا الذي نتحدث عنه قبل قليل ان الشيطان له حضور قوي بماذا في مناسبات في فرص منها عندما يحصل من المرأة غيره يدخل - [00:09:19](#)

يدخل يعطي المرأة في حال غيرتها الحلول الاسوأ الحلول الاسوء في التعامل مع الزوج او في علاج الامر وكثير ما تدخل المرأة في ورطات من هذا الباب يحظر الشيطان ثم يعطيها الحل الاسوأ - [00:09:40](#)

فتأخذ به فتضر نفسها وتضر بيتها كذلك في الغضب يحضر يعطي الانسان الحل الاسوأ حال غضبه في حال تحرك الشهوة المحرمة في القلب يحظر فله في في الانسان فرص يحضر - [00:10:07](#)

يحظر في تلك الفرص حضورا قويا قال هنا لقد جاءك شيطانك في رواية احظرك شيطانك يحضر في في مثل هذه الفرص لماذا ينقل الانسان دائما في مثل هذا الى الحل الاسوأ. يعطي حلول سيئة ظارة - [00:10:33](#)

قالت رضي الله عنها او معي الشيطان قال نعم ومع كل انسان الشيطان؟ قال نعم قالت معك يا رسول الله؟ قال نعم الا ولكن ربي اعانني عليه حتى اسلم قيل اسلم اي دخل في الاسلام وقيل اسلم اي منه - [00:10:56](#)

ولا يتعرض شيء بشيء للنبي عليه الصلاة والسلام فقال كل انسان معه شيطان كل انسان مع شيطان هذا القرين الملازم الذي لا لا ينفك عن الانسان ويكون له حضور قوي - [00:11:24](#)

وشديد في آا اوقات معينة هنا مسألة في في هذا الباب وهي لمة الشيطان هذه التي نتحدث عنها لمة الشيطان بالقلب وخاصة في في بعض الفرص التي يقتنصها الشيطان من العبد - [00:11:46](#)

ينبغي ان يعلم ان قلب الانسان بين لمتين لمة الشيطان ولمة الملك لمة الشيطان ولمت الملك لها تحرك في قلب الانسان القلب يتحرك بشيء ولهذا ينبغي على العبد ان يفقه - [00:12:18](#)

هذه المسألة التحرك الذي يكون في قلبه تحرك الذي يكون في قلبه اهو من لمة الملك او من لمة الشيطان هذه لها علامات وهذه لها علامات هذه يترتب عليها اشياء وهذه يترتب عليها اشياء. هذه مسألة مهمة ينبغي ان تفقه - [00:12:56](#)

في الحياة ولا بد ان ان يميز الانسان يعرف ما يميز به الفرق بين اللمتين الفرق بين الحضورين حضور الملك او حضور الشيطان جاء في صحيح مسلم من حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - [00:13:23](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني عليه - [00:13:53](#)

فاسلم فلا يأمرني الا بخير الا يأمرني الا بخير اي القرين الذي من الجن وروى الترمذي والنسائي وغيرهما ايضا من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:20](#)

ان للشيطان لمة ان للشيطان لمة بابن ادم وللملك لمة للشيطان لمة وللملك لمة لمة اي بالقلب لمة اي بقلب الانسان فيلقي فيه شيء لمة اي بقلب انسان فيلقي في قلب الانسان شيء - [00:14:41](#)

فيجد الانسان قلبه بدأ يتحرك باشياء فهذه التي تتحرك في قلبه ينبغي قبل ان يعمل بموجها ان ينظر ما هي لمة الملك او من لمة الشيطان ان للشيطان لمة بابن ادم وللملك لمة - [00:15:14](#)

فاما لمة الشيطان انظروا التفريق بينهما والضابط الذي تميز به بينهما قال فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فاعاد بالخير وتصديق بالحق - [00:15:38](#)

فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله يعني من وجد لمة الملك وجد قلبه قد تحرك بالخير فليعلم ان هذا التحرك الذي في قلبه منة من الله وفضل فليحمد الله. ان قلبه صار متحركا بماذا - [00:16:11](#)

بالخير فليحمد الله على هذه النعمة ومن وجد الاخرى التي هي لمة الشيطان التي هي اعاد بالشر وتكذيب بالحق قال فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قرأ - [00:16:40](#)

الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء اذا هذه مسألة مهمة جدا في باب اصلاح القلوب ومداواتها ومعالجتها معرفة الفرق بين لمة الملك ولمت الشيطان تقدم معنا في الحديث ان لكل منهما لمة - [00:17:01](#)

وان لكل لمة علامة جاءت في الحديث فينبغي على العبد ان يميز بين اللتين الاولى التي هي لمة الملك يعرف انها فضل من الله فيحمد الله على هذا التحرك بالخير في قلبه - [00:17:29](#)

والثانية من الشيطان كل ما تحرك شيء من هذا القبيل اعاد بالشر او تكذيب بالحق فليتعوذ فليتعوذ بالله من الشيطان حتى ينطرد عنه هذا الذي يشتغل في قلبه بهذه الشرور - [00:17:50](#)

فيتعوذ حتى يبتعد عنه ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون فيتذكر ويذكر الله ويتعوذ ويسلم باذن الله سبحانه وتعالى نستفيد مما تقدم ان المسلم ينبغي - [00:18:11](#)

ان يقف دائما مع الخواطر التي تأتي في قلبه والخطرات التي تجول في في نفسه يدرسها كل ما يأتي خواطر ينظر فيها يجتهد في تمييزها هي من لمت الملك او من لمة الشيطان لان لمة الملك فيها حمد على النعمة ولمة الشيطان فيها تعوذ فيحتاج الانسان دائما ينظر في الخطرات التي - [00:18:44](#)

تأتي في قلبه ويمعن النظر فيها بعين البصيرة وظياء العلم ونور الحق والهدى فان تبين له بهذا النظر انها من من الملك انها من الملك حمد الله عز وجل وماذا فعل - [00:19:16](#)

وامضى هذا الشيء فعله وامضى هذا الشيء يحمد الله على هذا التحرك الطيب في قلبه للخير يعني مثلا شخص وجد نفسه من نفسه اقبالا على التبكير لبيوت الله او الاتجاه لحلقة علم - [00:19:43](#)

او لجلوس لبعض الوقت يقرأ القرآن. او صيام يحمد الله ان قلبه تحرك بهذه المعاني الطيبة ثم يمضي هذا الشيء يبادر الى فعل هذا هذا الشيء الذي تحرك في قلبه - [00:20:07](#)

وان تبين انه من الشيطان تعوذ منه وتوقاه تجنبه ولهذا كما قدمت من النافع في هذا الباب ان يعرف العبد الضوابط التي يميز بها بين لمة الملك ولمة الشيطان ومن احسن من - [00:20:25](#)

وقفت عليه في تفصيل العلامات وبسطها وهذا البسط مهم جدا في فقه هذه المسألة الامام ابن القيم رحمه الله في كتابين في كتاب مدارج السالكين وفي كتاب الروح وانقل لكم - [00:20:58](#)

كلامه رحمه الله تعالى بتمامه لاهميته النقل الاول من كتابه الروح يقول رحمه الله الفرق بين الهام الملك والقاء الشيطان من وجوه منها ان ما كان لله موافقا لمرضاته وما جاء به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:21:20](#)

فهو من لمة الملك وما كان لغيره غير موافق لمرضاته فهو من القاء الشيطان ومنها ان ما اثمر اقبالا على الله وانابة اليه وذكر له وهمة صاعدة اليه فهو من القاء الملك - [00:21:56](#)

وما اثمر ضد ذلك فهو من القاء الشيطان ومنها ان ما اورث انسا ونورا في القلب وانشراحا في الصدر فهو من لمة الملك وما اورث ضد ذلك فهو من الشيطان - [00:22:19](#)

ليحزن الذين امنوا ومنها ان ما اورث سكينه وطمأنينة فهو من لمة الملك وما اورث قلقا وانزعاجا واضطرابا فهو من الشيطان فالالهام الملكي يكثر في القلوب الطاهرة النقية التي قد استنارت بنور الله - [00:22:42](#)

فللملك بها اتصال وبينه وبينها مناسبة فانه طيب طاهر لا يجاور الا قلبا يناسبه فتكون لمة الملك بهذا القلب اكثر من لمة الشيطان واما القلب المظلم الذي قد اسود بدخان الشهوات والشبهات - [00:23:11](#)

فلقاء الشيطان ولمه به اكثر من لمة الملاك انتهى من كتاب الروح وقال رحمه الله في كتابه مدارج السالكين ومن الفرقان ايضا ان كل وارد يبقى الانسان بعد انفصاله نشيطا مسرورا نشوانا فهو فانه وارد ملكي - [00:23:37](#)

وكل وارد يبقى الانسان بعد انفصاله خبيث النفس كسلان ثقیل الاعضاء والروح يجنح الى فتور فهو وارد شيطاني ومن الفرقان ايضا ان كل وارد اعقب في القلب معرفة بالله ومحبة له وانسا به وطمأنينة بذكره وسكونا اليه فهو ملكي - [00:24:06](#)

الهي وخلافه بخلافه ومن الفرقان ايضا ان كل وارد اعقب صاحبه تقدما الى الله والدار الآخرة وحضورا فيها حتى كأنه يشاهد الجنة قد ازلت والجحيم قد سمرت فهو الهي ملكي - [00:24:34](#)

وخلافه شيطاني نفساني ومن الفرقان ايضا ان كل وارد كان سببه النصيحة في امتثال الامر والاخلاص والصدق فيه فهو الهي ملكي والا فهو شيطاني ومن الفرقان ايضا ان كل وارد - [00:24:57](#)

استنار به القلب وانشرح له الصدر وقوي به القلب الهي ملكي والا فهو شيطاني ومن الفرقان ايضا ان كل وارد جمعك على الله فهو منه وكل وارد فرقك عنه واخذك عنه فمن الشيطان - [00:25:21](#)

ومن الفرقان ايضا ان الوارد الالهي لا يصرف الا او لا يصرف الا في قرينة وطاعة ولا يكون سببه الا قرينة وطاعة فمستخرجه الامر ومصرفه الامر والشيطان بخلافه ومن الفرقان ايضا ان الوارد الرحماني لا يتناقض - [00:25:49](#)

ولا يتفاوت ولا يختلف بل يصدق بعضه بعضا والشيطان بخلاف بخلافه يكذب بعضه بعضا انتهى من مدارج السالكين نسأل الله عز وجل ان يعيذنا اجمعين من الشيطان الرجيم نعم قال رحمه الله باب النهي عن الغيبة - [00:26:15](#)

قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته. وان لم يكن فيه فقد بهته - [00:26:44](#)

قال رحمه الله باب النهي عن الغيبة الغيبة من الخصال الذميمة. ومن الامور المحرمة ويترتب عليها مفسد وشور قد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم - [00:27:07](#)

بعض اوجب احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه شبه الغيبة باكل لحم الاخ ميتا والغيبة يترتب عليها مفسد ومضار ومن شأنها انها تظلف الاخوة الایمانية وتواهيها ولهذا جاء النهي عنها في القرآن بعد قوله انما المؤمنون اخوة - [00:27:37](#)

ثم ذكر امورا تضعف هذه الاخوة محذرا منها سبحانه وتعالى وهذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة اتدرون ما الغيبة؟ وهذه طريقة - [00:28:08](#)

تكثر في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم وهي نافعة جدا سيأتي معنا في الحديث بعده الا انبئكم ما العظم فيأتي كثيرا اه ذكر العلم ومسائله بطريقة السؤال - [00:28:34](#)

والجواب لانها نافعة جدا في التعليم قال اتدرون ما الغيبة؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره هذه هي الغيبة ذكرك

اخاك بما يكره فتعريف الغيبة اخذا من هذا الحديث هو ذكر الغائب - [00:28:51](#)

بما فيه مما يكره ان ان يذكر سواء في نفسه او في ماله او في ولده او في خلقه او في تجارته او في صفته او غير ذلك كل ما يعلم - [00:29:17](#)

انه يكره ان يذكر عنه فذكره به طيبة محرمة ولهذا قال اه قالوا في تعريف اه الغيبة قالوا ذكر العيب بظهر الغيب ذكر العيب بظهر الغيب كل ما كان من هذا القبيل - [00:29:38](#)

ذكرى الاخ بما يكره آآ فهو محرم فهو محرم لانه مفسدة ومضرة عظيمة قال الصحابة قالوا قيل يا رسول الله افرايت ان كان في اخي ما اقول؟ يعني لم ازد على وصفه بما فيه - [00:30:07](#)
لم اه لم ازد على ان وصفت ان وصفته بما فيه فماذا يكون الامر افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتنه فقد اغتبتنه - [00:30:36](#)

وان لم يكن فيه فقد بهته البهت الكذب فاذا كان لم اذا كان ليس فيه جمع بين سوءتين الكذب والغيبة حسفوا سوء كيلة يذمه وينتقصه في شيء ليس فيه - [00:30:56](#)

كذب وغيبة لاخيه يذكره ويذمه باوصاف ليست فيه فجمع بين غيبة وكذب على اخيه وافتراء لكن ان كان الذي يذكره عن عن اخيه من صفات اخيه لكن اخوه يكره ان يذكر بذلك - [00:31:20](#)

فهذه غيبة ولا يلزم من الغيبة ان تكون باللسان فقط حتى حركة اليد يعني لما يذكر شخص ويشير احد بيده اشارة تدل على انتقاص له مثل يشير الى اشارة يفهم منها انتقاص عقله - [00:31:43](#)

او انتقاص سلوكه في حركات في اليد معروفة يعرفها الناس واحيانا لا يذكر لا يذكر آآ لا يذكر شيئا من صفاته لكن يأتي بكلام واضح منها انه ينتقصه مثلا يذكرون شخص - [00:32:10](#)

يقول الحمد لله على العافية الحمد لله على العافية الحمد لله نسل الله ان يتوب علينا واشياء من هذا القبيل يفهم منها ذما له وهو لا ينطق بذمه فسواء اشار او المح او - [00:32:37](#)

كل هذي واجب ان ان يجتنبها المرء صيانة لعرض اخيه اليس هو يحب لنفسه ذلك اليس هو يحب لنفسه الا يذكر الا بخير؟ الا ينتقص في المجالس؟ الا يقلل من شأنه - [00:32:55](#)

الا يلج الناس في عرضه هذا هذه امور آآ لا يرضاها هو لنفسه والقاعدة الشرعية في في هذا الباب ان تحب لايك ما تحب لنفسك وان تأتي لايك الشيء الذي تحب ان ان يؤتى اليك - [00:33:18](#)

نعم قال رحمه الله باب في النميمة عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ملعظه هي النميمة القالة بين الناس - [00:33:39](#)

وان محمدا صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يصدق حتى يكتب صديقا. ويكذب ويكذب حتى يكتب كذابا قال باب في النميمة. والنميمة ايضا من الكبائر ومن العظائم وهي نقل الكلام من شخص الى اخر على وجه الافساد - [00:33:58](#)

على وجه الافساد ينقل الكلام من شخص لآخر ليفسد بين الاخوان والشريعة جاءت بالترغيب في الاصلاح والحث عليه وتقريب القلوب وابعاد السرور والعداوات جاءت بهذا والتأليف بين الناس والنمام في خط اخر - [00:34:24](#)

مصادم لما جاءت به الشريعة مهمته الافساد بين الاحبة وايجاد العداوة بين المتآلفين ونشر البغظة بين الناس فينقل الكلام من شخص لآخر حتى يفسد العلاقة واذا رأى رأها متعاديين قرة عينه - [00:34:54](#)

قلبه مريض قلبه ممرض وشره على الناس عظيم جدا وجاءت احاديث في في ذم النميمة وذكر العقوبة ايضا للنمام سيأتي معنا لا يدخل الجنة قتات القتات النمام هنا في هذا الحديث حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:35:20](#)

قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ملعظه العظة على وزن الوجه العظم العرب قديما كانوا يطلقون على السحر العطف والساحر يقولون العاضة والساحرة العاضة فيطلقون ذلك على السحر - [00:35:53](#)

وشائع عندهم هذا الاطلاق فقول النبي عليه الصلاة والسلام الا انبئكم ملعظة يعني ما السحر اراد ان ينبه بهذا الحديث ان النميمة في
خطورتها العظيمة ومضراتها الجسيمة في الافساد بين الناس - [00:36:30](#)

تعمل عمل السحر واشد مثل ما جاء عن يحيى بن ابي كثير اليماني قال يفسد النمام في ساعة ما لا يفسده الساحر في سنة فلها تأثير
تأثير مثل تأثير السحر واشد في الافساد في هذا الجانب - [00:36:57](#)

جانب الافساد بين الناس فسمى النبي صلى الله عليه وسلم النميمة سحرا من هذا من هذا الباب ولهذا تجدون في كتاب التوحيد
للامام المجدد المصلح محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:37:17](#)

باب في انواع السحر اورد هذا الحديث باب في انواع السحر او من انواع السحر اورد هذا الحديث فالنميمة سحر النميمة سحر عضه
النميمة سحر النميمة عضه من جهة ماذا - [00:37:40](#)

من جهة انها لها تأثير شديد جدا في الافساد اشد من السحر اشد من السحر والصحابة يدركون خطورة السحر ومضرته فجاء في من
بهذه الطريقة في التحذير من السحر قال الا انبئكم ملعظه - [00:38:00](#)

هي النميمة القالة بين الناس هي النميمة القالة بين الناس. القالة بين الناس نقل الكلام بين الناس على وجه الافساد بينهم فهذا
من السحر من من السحر لماذا؟ لانه اشترك - [00:38:26](#)

لان النمام اشترك مع الساحر في المهمة في المقصد في الغاية وان اختلفت الطريقة وتأثير النمام على الناس اشد تأثير النمام على
الناس في ايقاع العداوة اشد وكم وكم افسد النمامون - [00:38:49](#)

بين الاحبة واوجدوا العنت بين للمتآلفين والتعادي بين المتآخين. كم حصل من ذلك امور لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى قال هي
النميمة القالة بين الناس قال وان محمدا صلى الله عليه وسلم قال - [00:39:16](#)

ان الرجل يصدق حتى يكتب صديقا يصدق يعني يتحرى الصدق مثل ما جاء في الحديث الاخر قال ان لا يزال الرجل يصدق ويتحرى
الصدق حتى يكتب عند الله صديقا ولهذا ينبغي على العبد دائما ان يتوخى - [00:39:42](#)

الصدق ويتحراه ويجاهد نفسه في كل اموره على ان يكون من اهله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين لا تكونوا مع
الكاذبين كونوا مع الصادقين اصدقوا وتحروا الصدق - [00:40:04](#)

في كل احاديثكم من كان كذلك قال عليه الصلاة والسلام يكتب عند الله صديقا يكذب حتى يكتب كذابا يعني لا يزال على هذه الحال
يكذب ويكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله من - [00:40:23](#)

الكاذبين نعم قال رحمه الله باب لا يدخل الجنة قتات قال عن همام ابن الحارث قال كنا جلوسا مع حذيفة رضي الله عنه في المسجد
فجاء رجل حتى جلس الينا فقبل لحذيفة ان هذا يرفع الى السلطان اشياء - [00:40:46](#)

فقال حذيفة رضي الله عنه ارادة ان يسمعه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات قال باب لا يدخل
الجنة قتات اي نمام القتات هو - [00:41:09](#)

النام الذي يتجسس على الناس يسمع منهم وينتقط من كلامهم ثم ينقل بينهم الكلام حتى يفسد بينهم ويوجد بينهم العداوة ربما
صنع من كلام قليل كلاما كثيرا لان لاجل ان يفسد بين الناس - [00:41:30](#)

وسبحان الله شتان بين هذا وبين اه من ينقل الكلام بين الناس ليصلح بينهم. مثل ما سيأتي معنا قريبا قال عليه الصلاة والسلام ليس
الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا او ينمي خيرا - [00:42:07](#)

ينمي ينمي وينمي ينوي خيرا ينقل خيرا ينم هذا الذي ينقل الشر ويوجد العداوة فرق بين هذا وهذا والله يعلم المصلح من المفسد من
المصلح سبحانه وتعالى قال عن همام ابن الحارث - [00:42:30](#)

قال كنا جلوسا مع حذيفة رضي الله عنه في المسجد فجاء رجل حتى جلس الينا فقبل لحذيفة ان هذا يرفع الى السلطان يعني
يشغل بين الرعاة والرعية على وجه الافساد - [00:43:02](#)

وايقاع العداوة وايجاد التفكك فقال حذيفة ارادة ان يسمعه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات لا

يدخل الجنة قتات اي لا يدخل الجنة نام - [00:43:19](#)

وهذا هو المعنى المراد اما مثلا اه اعمال الافساد اعمال الفساد في الارض والتخطيط للافساد في الارض اذا علمه الانسان ونقله

للسلطان حتى يوقف هذا الافساد لا يدخل في النميمة - [00:43:43](#)

لا يدخل في هذا الباب وانما الذي يدخل فيما قدمت ما قدمت بيانه فالحاصل ان هذا الحديث لا يدخل الجنة قتات اي نام وهذا

وعيد شديد في آآ في ان النام لا يدخل الجنة - [00:44:03](#)

وهذا يدل على ان النميمة من كبائر الذنوب ومن عظام الاثام نعم قال رحمه الله باب في ذي الوجهين فيه حديث ابي هريرة رضي

الله عنه وقد تقدم في اواخر الفضائل برقم الف - [00:44:28](#)

سبعمئة واربعة واربعون اه هذا لا يقرأ يا شيخ خالد الرقم هذا ليس من المؤلف ياه آآ قال آآ باب في ذي الوجهين و اشار الى حديث

سبق مر معنا في باب - [00:44:49](#)

الفضائل في باب تجدون في كتاب الفضائل باب تجدون الناس معادا في اخر هذا الحديث حديث ابي هريرة قال عليه الصلاة والسلام

وتجدون من شرار الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه - [00:45:10](#)

وهؤلاء بوجه وهذا الذي بهذه الصفة فعله هذا ضرب من النفاق والكذب والخداع والتحيل على الناس الاطلاع على اسرار الطائفتين

ليأتي كل طائفة ليأتي كل طائفة بما تعجبه مما يعجبها حتى يقرب منها - [00:45:29](#)

ولو كان يترتب على ذلك فساد ذات البين. وجود العداوة مهمته ان يقرب نفسه ويباعد بنا الناس ويوجد بينهم العداوة فهذا من شرار

الناس كما اخبر نبينا عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:46:02](#)

قال رحمه الله باب في الصدق والكذب قال عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم

بالصدق فان الصدق يهدي الى البر - [00:46:24](#)

وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى

الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى - [00:46:38](#)

يكتب عند الله كذابا. نعم هذا يؤجل الى لقاء الغد باذن الله سبحانه وتعالى. نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان فعلى اجمعين بما

علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله - [00:46:56](#)

والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم ات نفوسنا تقواها. زكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى

والعفة والغنى اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا - [00:47:13](#)

واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر

اللهم انا نسألك الثبات في الامر - [00:47:35](#)

والعزيمة على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا

ونسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب - [00:47:52](#)

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم ولمشايعنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم

والاموات اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك - [00:48:16](#)

ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احببتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من

ظلمنا. وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا - [00:48:39](#)

ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على

عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:49:00](#)

جزاكم الله خيرا - [00:49:20](#)